

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 551

محمد بن صالح العثيمين

ثم قال المالك رحمة الله في بيان درس اليوم قال وهو وهو ان انبأ عن الزواب فال TAM استثنى وانكم بالجنس ثم الخاصة فذاك رسم فافهم المحاصرة يقولون ان الحد ينقسم الى خمسة اقسام - 00:00:01

مشروع المؤلف كم ذكر اولاً ما انبأ عن الذوات اي عن حقيقة الذات عن حقيقة الذات فاذا فاذا انبأ عن حقيقة الذات مع جنس قريب فهو TAM مثال ذلك الانسان حيوان ناضج - 00:00:22

هذا انبأ عن حقيقة الانسان عن حقيقة الانسان انه حيوان وانه ناطق الجنس قريب ولا بعيد الجنس قريب ولا بعيد ايش معنى الجنس 00:00:48 كلمة حيوان لو وضعت بدلها جثة صحة؟ جثة ناطر - 00:00:48

لكن جثة ابعد ابعد عن عن الانسانية من حيوان لأن الجثة تشمل الحيوان اللي فيه الروح ولما فيه الروح فهي جنس بعيد وحيوان جنس قريب فاذا كان الجنس قريباً مع ذكر الفصل - 00:01:11

فان هذا يكون حداً تاماً ويسمونه حد الحد الحقيقي حقيقي TAM طيب وان يكن بالجنس ثم الخاصة فذاك اصل ان يكن بالجنس 00:01:36 وثم الخاصة فذاك رسم فافهم المحاصر - 00:01:36

الاول عرفناها الحقيقي TAM هو الذي ينبع عن الحقيقة مع ذكر جنس قريب مع ذكر جنس القريب مثل الانسان حيوان نار فان كان بالجنس والخاصة خاصة يعني مهما يختص به - 00:02:01

الانسان ولكنه ليس فصلاً مثل ان تقول الانسان حيوان ضاحك كلمة ظاحك لا تلازم الانسان كما يلازمها ناطق لكنها يقولون وقد لا نسلم لهم. يقولون انها من خصائص الانسان فانه لا يضحك الا - 00:02:29

الانسان فهي من خصائصه لكن ليست من لوازمه النطق من لوازمه الاصل انه ناطق لكن ليس الضحك من لوازمه لانه الاصل انه ضاحك او غير ضاحك غير ضاحك لان الضحك له سبب - 00:02:59

فيكون هذا بالجنس ثم الخاصة هذا يسمونه رسم ليس حقيقياً هذا يسمونه حد بالرسم طيب اذا اذا كان ينفي عن الذات فهو الحقيقة 00:03:20 ثم ان كان بجنس قريب فهو TAM وان كان بجنس بعيد فهو الناقص - 00:03:20

وما انبأ عن خصائص فهذا الرسم رسم يكون تماماً ان كان بجنس قريب وناقصاً ان كان بجنس بعيد فالاقسام اذا اربعة حقيقي TAM و حقيقي ناقص رسمي TAM و رسمي ناقص معلوم ولا لا - 00:03:46

هذا الحد الذي يقولونه اصلاً في العلم هو الذي لخبط العلم طيب عندنا الحقيقي TAM هو الذي ينبع عن الذات مع الجنس القريب مثاله الانسان حيوان ماضي هذا حقيقي TAM - 00:04:16

ال حقيقي الناقص هو ان يكون بجنس بعيد ما مع بيان الحقيقة مثل ان تقول الانسان جثة ايش؟ ناطق الرسمي هو الذي لا يذكر معه الفصل وانما يذكره الخاصة 00:04:35 خصائص -

فان كان مع جنس فان كان مع جنس قريب فهو TAM وان كان مع جنس بعيد فهو ناقص. مثاله الانسان حيوان هذا رسمي TAM تاب الانسان 00:05:00 جثة ضاحك هذا رسمي ناقص -

طيب بقينا بالخامس الحد بالأظهر الحج بالأظهر يسمى حداً لفظياً تم حد اللفظية ومنع ان تفسر الكلمة بما هو اوضح منها عند المخاطب فهمتم القسم الخامس اللفظي القسم الخامس اللفظ - 00:05:19

وهو ان تأتي بكلمة مرادفة تكون عند المخاطب اوضح مثال ذلك كنت اتكلم عن العيش عندنا العافية يقول العيش العيش عندنا هو

القمح فاذا كنت تخاطب واحد مثلا من سوريا ولا من الاردن ولا من مصر ولا من العراق ولا من بلد اخر - 00:05:54

تقول فلان اشتري مني عيش اشتري منه عيش كتيراليوم وش بيفهم هذا خبزة لا اليش كذلك دعني اسأل الله نحن عندنا هنا في في وسط نجد العيش يعني البر - 00:06:23

فاذا قال لي المخاطب ما العيد قوت البر هذا تعريف للعيش ولا لا بايش؟ بلفظ ولا بمعنى؟ باللفظ. يعني اتيت بمرادك هو اظهر طيب سألي سائل قال ما هو البر - 00:06:44

ما هو انا ما اعرف فقلت البس ايش يكون هذا هذا تعريف لفظ لفظي اكثر ما يستعمل الناس عندنا في الهجرة يقول انها بس وبسas نعم فاذا جاءني الطفل قال يا يا بابا وش معنى هذا - 00:07:05

اقول له بس نعم يكون هذا تعريف ولا غير تعريف؟ لفظي ولا معنوي؟ لفظي لأن المعنى ما تغير المعنى هو هو لكن اتينا بلفظ مراده اظهر فيكون هذا ايش تعريفا لفظيا - 00:07:31

يسى تعريف اللغظية واعلم ان صواب العبارة في الكلمة بس ان تقول بس كما في القاموس قال البس البر او قال القط والعامه تكسره يعني تقول بس نعم طيب قال اذا صار الحد ينقسم الى كم - 00:07:49

خمسة في تسعه حقيقي تام حقيقى ناقص رسمى تام قسمى ناقص وخامس لفظي. تعريف لفظي وهو ان كسرة وبكلمة الاظهر عند المخاطبة قال رحمة الله نعم وهو ان انبأ عن الذات عن الذوات التامة استبين وان يكن بالجنس ثم الخاصة فذاك رسمي - 00:08:12 فافهم المحاصر. اذا المؤلف لم يستوعب الاقسام الخمسة ما اتنى الا بقسمين فقط التام الحقيقي التام والثانى الرسم التام الرسم التام الجنس يعني الجنس القريب ثم الخاصة وقوله فافهم المحاصر - 00:08:34

المحاصر معناها المقادم بمعنى ان يأخذ كل ان يأخذ كل واحد من الشريفين حصته اي افهم المحاصر بين الرسم وبين الحقيقي وهو وقد جاء به لتكوين البيت والا فلسنا بحاجة اليه - 00:08:57

ثم قال وكل معلوم بحس وحج فنكره اي انكاره جهل قبيح بالهجاءها لعندى يسمع ما يخالف كل شيء معلوم بالحس او بالعقل فان انكاره جهل صحيح كل شيء معلوم بالحس او معلوم بالعقل - 00:09:16

فان انكاره جهل قبيح ويسمى انكار ويسمى مثل هذا الانكار مكابرة طيب وهذا يرد به على الصوفسائية وهم الذين ينكرون الحقائق ويقولون كل شيء فهو شك وقال بعضهم جزمك بان كل شيء فهو شك - 00:09:46

هو ايضا شك هو ايضا شك فاذا قلت انا اشك قلنا وهذا شك فاذا قلت انا اشك باني اشك قلنا واياضا هذا شك وهم مجرد ما له عذر هؤلاء ينكرون حتى الحقائق يا جماعة - 00:10:19

حتى انه يكلمك ويخاطبك ويقول انا لا ادرى هل انا انت ولا انت انا نعم حقيقة هذا موجود نعم ويقال ان انهم اذا ارادوا النوم جميرا ربطوا في في - 00:10:38

برجل كل واحد خيطا يخالف خيط الاخر علشان اذا صح ما يغلط ما يصبر فيه نعم شيء عجيب سبحان الله العظيم يذكرون عنهم اشياء عجيبة نقول هؤلاء لا شك انهم قالوا قولا قبيحا - 00:10:55

لان هذا يؤدي الى ان يشكوا حتى في الله حتى في السماوات حتى في الاراضين حتى في كل شيء وهو كذلك هم يشكون في كل شيء. ثم ان بعضهم يقول ما دمت جزتم بالشك فانا شاك به - 00:11:17

وحيئذ لا يمكن ان اصل الى يقين ابدا طيب وكذلك الذي ينكر ما ثبت بالعقل ينكره قال قيل له كل حادث فلابد له من محدث قال لا اصلي بهذا - 00:11:29

لا اسلم ماذا نقول له نقول هذا قبيح ان تنكر شيئا معلوما بالضرورة من العقل ويعتبر هذا منه ايش مكابرة ما موقفنا مع المكابر الاعراض عنه وتركه ان الذين حقت عليهم كلمة رب لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - 00:11:50

نتركه اذا جاءه الاجل عرف لان المشكلة المكابر ما تستطيع تقونه اطلاقا ان جب دليل امكر ان امكنته الانكار او حرف ان لم يكن الانكار فكيف تعلم مع هذا فصار الان الذين ينكرون المحسوسات جهال وجهل قبيح - 00:12:19

والذين ينكرون العقليات ما هي الوهميات؟ ايضا ايش جهال جهلهم قبيح وانا قلت لكم العقليات العقليات الصريحة دون الوهم دون الوهم دون الوهميات انما قلنا ذلك بان لا يحتاج علينا المعتزلة والاشاعرة والجهمية وغيرهم الذين سلکوا تحکیم - [00:12:40](#)

العقل في الامور الغيبية تحکیم العقل في الامور الغيبية حتى في صفات الله قالوا ما نقبل الا ما املت علينا عقولنا نقول هذه العقول التي زعمتموها هي عقول ايش؟ وهمية - [00:13:09](#)

وخيالات لا اصل لها لان العقل الصريح لا يمكن ان يناقض النقل الصحيح ابدا هذی قاعدة مضطربة كل عقل صريح فانه لا يمكن ان يخالف النقل الصحيح في الكتاب والسنة - [00:13:28](#)

ومعنى قول كل عقل صريح الصريح ومعنى قوله الصريح يعني الخالص من دائين عظيمين هما الشبهة والشهوة - [00:13:49](#)